المسائل المستنبطة في الصلاة من مرويات أبو غسان المسمعي (ت:230هـ) في صحيح مسلم: "دراسة فقهية"

The Issues Derived from Prayer in the Narrations of Abu Ghassan al-Masma'i (d. 230 AH) in Sahih Muslim: A Jurisprudential Study

احمد عبدالكريم احمد عزيز

Ahmed Abdelkarim Ahmed Aziz

جامعة سامراء – كلية التربية / قسم علوم القرآن

Samarra University – College of Education / Department of Qur'anic Sciences

E-mail: Krym0660@gmail.com

07726955420

أ. د. شفاء ذياب عبيد السامرائي

Prof. Dr. Shifa Diyab Obaid Al-Samarrai

جامعة سامراء – كلية التربية / قسم علوم القرآن

Samarra University – College of Education / Department of Qur'anic Sciences

الكلمات المفتاحية: الصلاة، الوسطى، الوقت، التأخير.

Keywords: prayer - middle - time - delay.

الملخص

يقدم هذا البحث الموسوم "المسائل المستنبطة في الصلاة من مرويات أبو غسان المسمعي (ت: 230هـ) في صحيح مسلم: "دراسة فقهية" معمقة حول ما ورد من مرويات أبو غسان المسمعي في احد ابرز كتب الحديث ألا وهو(صحيح مسلم)، وذلك فيما يتعلق بمسائل الصلاة، يهدف البحث إلى استخلاص الأحكام والآراء الفقهية المتعلقة بالصلاة من رواياته، وبيان أثر هذه المرويات في تعميق فهم الأحكام الشرعية في هذا الباب، ويستعرض البحث جملة من المسائل الفقهية التي استنبطها العلماء من مروياته، من قبيل: تحديد الصلاة الوسطى، وحكم تأخير الصلاة عن وقتها، سواء كان التاخير لعذر شرعي ام لغير عذر، كما يسلط الضوء على ابرز الخلافات الفقهية المترتبة على فهم هذه المرويات، وكيفية تأويلها وفق المذاهب الفقهية المختلفة، إضافةً الى ذلك يتضمن البحث تحليلاً فقهياً للمسائل المرتبطة بالصلاة، بالاستناد إلى النصوص الواردة من مرويات أبو غسان المسمعي، محاولاً تقديم رؤية فقهية شاملة تعالج هذه القضايا في ضوء التنوع الفقهي القائم. الكلمات المفتاحية: الصلاة، الوسطى، الوقت، التأخير

Abstract

This research, entitled "Jurisprudential Issues Derived from Prayer in the Narrations of Abu Ghassan al-Masma'i (d. 230 AH) in Sahih Muslim: A Jurisprudential Study," examines and analyzes the narrations attributed to Abu Ghassan al-Masma'i in one of the most prominent books of Prophetic hadith, namely Sahih Muslim, specifically concerning matters of prayer. The study aims to extract the jurisprudential rulings and opinions related to prayer from his narrations and to demonstrate the impact of these narrations on deepening the understanding of legal rulings in this area. The research reviews a number of jurisprudential issues derived by scholars from his narrations, such as: identifying the middle prayer, and the ruling on delaying prayer beyond its designated time, whether the delay is for a legitimate religious excuse or without one. It also highlights the most significant jurisprudential disagreements arising from the interpretation of these narrations and how they are understood according to different schools of Islamic jurisprudence. Additionally, the research includes a jurisprudential analysis of issues related to prayer, based on the texts of Abu Ghassan al-Masma'i's narrations, attempting to provide a comprehensive jurisprudential perspective that addresses these issues in light of existing jurisprudential diversity.

المقدمة

الحمد لله الذي علم الإنسان ما لم يعلم، وشرع الأحكام لمصلحة الخلق اجمعين، والصلاة والسلام على نبينا محمد، وعلى آله وصحبه ومن تبعهم بأحسان الى يوم الدين.

أما بعد: فإن من نعم الله تعالى على هذه الأمة، إنه حفظ لها سـنَّة نبيه محمد (صـلى الله عليه وسـلم)، ويسّـر لها رجالًا حملوا هذا العلم روايةً ودراية، وكان من أولئك الرواة الثقات أبو غسـان المسمعي، الذي له مرويات متعددة في أبواب الفقه، ولاسيما باب الصلاة، لما له من أهمية بالغة في حياة الفرد والمجتمع .

حيثُ يهدف هذا البحث الى تسليط الضوء على طرف من مرويات أبو غسان المسمعي في هذا الباب، من خلال عرض نموذجين من المسـائل التي وردت عنه، وبيان أثرها الفقهي، وتحرير محل النزاع فيها، حسبما استقر عليه قول اهل العلم. وقد جاء البحث في تمهيد ومبحثين مقسمين الى مطالب:

التمهيد

الصـلاة لغةً :- هو التضـرع والدعاء وقيل التعظيم، قال تعالى: سممخُذۡ مِنۡ أَمۡوَٰلِهِمۡ صَـدَقَةٗ تُطَهِّرُهُمۡ وَتُزَكِّيهِم بِهَا وَصَلِّ عَلَيۡهِمۡۖ إِنَّ صَلَوٰتَكَ سَكَنٞ لَّهُمۡۗ وَٱللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ ١٠٣سمم(سورة التوبة الأية: 103) ، أي ادعُ لهم، وقال النبي ﷺ:إذا دُعي أحدكم فليُجِبْ، فإن كان صـائماً فليصـلِّ وإن كان مفطراً فليطعم(مسلم، د.ت، ج2، ص

1054) ، أي فليدعُ بالبركة والخير والمغفرة، والصـلاة من الله حسـن الثناء، ومن الملائكة الدعاء(الأثير، 1979م، ج3، ص50).

الصلاة اصطلاحاً :- هي عبارة عن أقوال وأفعال مخصوصة مُفتتحة بالتكبير، ومُختتمة بالتسليم او الأفعـالُ المعلومـةُ مِنْ القِيَـام، والقُعُود، والرُّكُوع، والسُّـجُود، والقِرَاءَةِ، والـذِكْر وغيرِ ذلـك(الصالحي، 1991م، ج2، ص157).

المبحث الاول : التعريف بأبو غسان المسمعي وفيه مطلبان:

المطلب الاول : اسمة وكنيته و نسبه ووفاته

اولاً: اسـمه:(هو مالك بن عبد الواحد أبو غسـان المسـمعي البصـري (الحجاج،1980م،ج27، ص150).

ثانياً: كنيته: يكنى مالك بن عبد الواحد بأبو غسان(مسلم،1984م،ج2،ص885) .

ثالثاً: نسبه: المسمعي: نسبة إلى المَسَامِعَة: وهي محلّة بالبصرة ، تنسب إلى القبيلة وهي نسبة جماعة المَسْمعيين، وهو مسمع بن شهاب بن عمرو بن عبّاد بن ربيعة بن جحدر بن ربيعة بن ضـبيعة بن قيس ابن ثعلبة بن عكابة بن صـعب بن علي بن بكر بن وائل، من العدنانية، وهم احدى بطون قبيلة بكر بن وائل، التي تنتمي الى قبائل ربيعة، القسم الثاني من العرب المستعربة (العدنانية)، وقالوا في النسبة إلى المهلّبيين: المهالبة، وقد نسبوا إلى هذه المحلة جماعة، ومن أهم عُلمائهم هو محمد بن شـدّاد بن عيسـى أبو يعلى المسـمعي يعرف بزرقان، وهو أحد المتكلمين المعتزلة(المرزوي،1962م،ج12،ص263).

رابعاً: وفاته: توفي في سنة (230هـ) بالبصرة، لكن بالنسبة للشهر الذي توفي فيه، قيل توفي في شوال او في ذي القعدة(عثمان، 2003م،ج698،5).

المطلب الثاني : حيـاته العـلميـة

اولاً: شيوخه و تلاميذه:

لازم أبو غسان المسمعي شيوخه الذين روى عنهم ومنهم، بشر بن المفضل (ت:187هـ)، وعبد العزيز بن عبد الصـمد (ت:188هـ)، وعبد الملك بن الصـباح (ت:200هـ)، ويزيد بن هارون (ت:206هـ)، واخرون، وممن تتلمذ على يد أبو غسان المسمعي، الامام مسلم (ت:261هـ)، وأبو داود سـليمان بن الأشـعث السـجسـتاني(ت:275هـ)، وعبيد الله بن جرير(ت:262هـ)، محمد بن الهيثم بن خالد البجلي (ت:249هـ)، واخرون(خلفون،2003م،ص320).

ثانياً: ثناء العلماء عليه:

قال الدارقطني: ثقة مشـهور، وقال ابن حجر: ثقة من العاشـرة، وقال ابن قانع: ثقة ثبت (العسقلاني،1971 م،ج4،ص120).

المبحث الثاني: المسائل المستنبطة من المرويات في باب صلاة وفيه مطلبان:

المطلب الاول : أي الصلاة هي الصلاة الوسطى

الفرع الأول: الحديث

روى الامام مسلم في صحيحه

حدثني أبو غسان المسمعي، ومحمد بن المثنى، عن معاذ بن هشام، قال أبو غسان: حدثنا معاذ بن هشام، حدثني أبي، عن يحيى بن أبي كثير، قال: حدثنا أبو سلمة بن عبد الرحمن، عن جابر بن عبد الله، أن عمر بن الخطاب، يوم الخندق جعل يسب كفار قريش، وقال: يا رسول الله ، والله ما كدت أن أصلي العصر حتى كادت أن تغرب الشمس، فقال رسول الله ﷺ: فوالله إن صليتها، فنزلنا إلى بطحان، فتوضأ رسول الله ﷺ وتوضأنا، فصلى رسول الله ﷺ العصر بعد ما غربت الشمس، ثم صلى بعدها المغرب(مسلم، د.ت، ج1، ص438) .

الفرع الثاني: ألفاظ الحديث لغةً واصطلاحاً

1/ الوسطى لغةً:- مأخوذة من مادة وسط ، حيث الْوَاوُ وَالسِّينُ وَالطَّاءُ: بِنَاءٌ صَحِيحٌ يَدُلُّ عَلَى الْعَدْلِ وَالنِّصْفِ، وَأَعْدَلُ الشَّيْءِ: أَوْسَطُهُ وَوَسَطُهُ(ابن فارس، 1979م، ج6، ص108) ، قال تعالى: سممجَعَلْنَٰكُمْ أُمَّةً وَسَطًاسمم(سورة البقرة جزء من الآية : 143)، و يُقَالُ شَيْءٌ وَسَطٌ أَيْ بَيْنَ الْجَيِّدِ وَالرَّدِيءِ، وللمفرد وُسْطى، وَيُجْمَعُ الْوُسْطَى عَلَى الْوُسَطِ او أوساط مِثْلُ الْفُضْلَى وَالْفُضَلُ، وَفِي قوله تعالى: سممنِۡ أَوۡسَطِ مَا تُطۡعِمُونَسمم (سورة المائدة جزء من الآية : 89)، أَيْ مِنْ وَسَطٍ بِمَعْنَى الْمُتَوَسِّطِ ،و يُقال الوُسْطى من الأصابع: ما بين السَّبَّابة والبِنْصَر، والأُذُن الوُسْطَى: المسافة بين طبلة الأذن والأذن الدّاخليّة(الفيومي،2008م، ج3، ص2437).

2/ الوسطى اصطلاحاً:- هي التوسط بين شيئين(الهروي، 2001، ج2، ص11) ، وعرف بانها صلاة

العصر، لانها تقع بين صلاتين من صلاة الليل، وصلاتين من صلاة النهار(سيد سابق،1977م، ج1، ص100).

الفرع الثالث: أي الصلاة هي صلاة الوسطى

اختلف الفقهاء في تحديد صلاة الوسطى التي جاء في قوله تعالى: سممحَٰفِظُواْ عَلَى ٱلصَّلَوَٰتِ وَٱلصَّلَوٰةِ ٱلۡوُسۡطَىٰ وَقُومُواْ لِلَّهِ قَٰنِتِينَ ٢٣٨سمم(سورة البقرة الآية : 238) على أقوال عدة :-

القول الأول: إن الصلاة الوسطى المذكورة في الآية السابقة هي صلاة العصر، وهذا قول الفقهاء من الحنفية(السرخسي،1993م، ج2، ص48)، والمشهور عند المالكية(الخرشي،1899م، ج1، ص214)، والحنابلة(المقدسي،2003م، ص65)، وهو قول الإمام علي بن أبي طالب، وعائشة-

رضـــي الله عنهم–(الظاهري، د.ت، ج3، ص177)، وأبو هريرة، والحســن البصــري، وإســحاق والثوري(بن قدامة،1968م، ج1، ص274).

القول الثاني: إن الصـلاة الوسطى هي صـلاة الصبح ، وهذا قول الشافعية(المارودي، 1999م، ج2،

ص283)، وهو احـد قولي ابن عمر، واحـد قولي ابن عبـاس–رضـــي الله عنهم–، وعكرمـة، وطاوس، وعطاء،

ومجاهد(النووي،1915م، ج3، ص60).

القول الثالث: أن الصـــلاة الوســـطى هي صـــلاة الظهر، وهذا احد الاقوال للأمام مالك(المغربي،1992م، ج1، ص400)، وهو رواية عن أبي حنيفة(القدوري،2006م، ج1، ص448)، وهو قول اخر لأبن عمر(الشوكاني،1993م، ج1، ص384).

القول الرابع: إن الصـــلاة الوســـطى هي صـــلاة الجمعـة، وهـذا قول ابن ســـيـده(المرسـي،2000م،ج8،ص596)، وابن المقسـم(الشـوكاني،1993م، ج1، ص385)، والقاضـي عياض(ابن عطار ،2006م، ج1،ص310)، وهو قول ضعيف وشاذ، ولا يعلم لهم دليل .

واستدل أصحاب القول الأول القائلون: بأن الصلاة الوسطى هي العصر بما يأتي :–

1/ حديث علي بن أبي طالب –رضي الله عنه– قَالَ:(حَبَسَ الْمُشْرِكُونَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَنْ صَلَاةِ الْعَصْرِ حَتَّى احْمَرَّتْ الشَّمْسُ أَوْ اصْفَرَّتْ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: شَغَلُونَا عَنْ الصَّلَاةِ الْوُسْطَى صَلَاةِ الْعَصْرِ مَلَأَ اللَّهُ أَجْوَافَهُمْ وَقُبُورَهُمْ نَارًا أَوْ حَشَا اللَّهُ أَجْوَافَهُمْ وَقُبُورَهُمْ نَارًا) (البخاري، 2002م، ج8، ص83) .

وجه الدلالة: يفهم من سياق الحديث اهتمام وحرص النبي ﷺ على المحافظة على صلاة العصر في وقتها، وإن هذا الحديث صريح في إن صـلاة العصر هي صـلاة الوسطى(لاشين، 2002م، ج3، ص334).

2/ حديث عبدالله ابْنِ مسعود –رضـي الله عنه– قال: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ:(صَلَاةُ الْوُسْطَى صَلَاةُ الْعَصْرِ) (الترمذي، 1996م، ج1، ص263)(حكم الحديث: حسن).

وجه الدلالة: يتبين من قوله ﷺ، إن صـلاة العصـر هي الصـلاة الوسطى، ودلالته واضـحة على ذلك(فتح الدين، 2007م، ج3، ص453).

4/ حديث بريدة – رضـي الله عنه– قال: قال النبي ﷺ:(مَنْ تَرَكَ صَلاةَ الْعَصْرِ فَقَدْ حَبِطَ عَمَلُهُ) (البخاري، 2002م، ج1، ص115).

وجه الدلالة: إن قوله ﷺ بيان على أهمية صـلاة العصـر وضـرورة المحافظة عليها، وبسـب هذا الأهمية

ويراد من الصلاة العصر صلاة الوسطى(عبد الملك، 2003م، ج2، ص176).

واستدل أصحاب قول الثاني القائلون: بأن الصلاة الوسطى هي الصبح بما يأتي :-

1/ استدلوا بقوله تعالى: سممحَٰفِظُواْ عَلَى ٱلصَّلَوَٰتِ وَٱلصَّلَوٰةِ ٱلۡوُسۡطَىٰ وَقُومُواْ لِلَّهِ قَٰنِتِينَ ٢٣٨سمم(سورة البقرة الآية : 238).

وجه الدلالة: إن القنوت هو طول القيام، وهو مختص بالصبح؛ ولأنها من أثقل الصلاة على المنافقين، ولهذا اختصت بالوصية وبالمحافظة عليها(الصوفي، 1998م، ج1، ص266).

2/ حديث ابْنِ عَبَّاسٍ-رضي الله عنه- قَالَ:(أَدْلَجَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ثُمَّ عَرَّسَ فَلَمْ يَسْتَيْقِظْ حَتَّى طَلَعَتْ الشَّمْسُ أَوْ بَعْضُهَا فَلَمْ يُصَلِّ حَتَّى ارْتَفَعَتْ الشَّمْسُ فَصَلَّى وَهِيَ صَلَاةُ الْوُسْطَى) (النسائي، 1930م، ج1، ص298) (حكم الحديث: قال الامام احمد لا بأس به).

وجه الدلالة: نص الحديث على عظم منزلة صلاة الصبح ومكانته وفضلها الخاص، إضافةً الى دلالتها الواضحة على ان صلاة الصبح هي الصلاة الوسطى لأنها ذات مكانة خاصة(النووي،1915م، ج3، ص 60).

واستدل أصحاب القول الثالث القائلون: بأن الصلاة الوسطى هي الظهر بما يأتي :-

1/ حديث زهرة- رضي الله عنه- قال:(كُنَّا جُلُوسًا فِي الْمَسْجِدِ مَعَ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ فَسُئِلَ عَن صَلَاةِ الْوُسْطَى فَقَالَ: هِيَ الظُّهْرُ، فَمَرَّ أُسَامَةُ فَسُئِلَ فَقَالَ: هِيَ الظُّهْرُ، كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ يُصَلِّيهَا بِالْهَجِيرِ) (ابي شيبة، 1988م، ج2، ص244)(حكم الحديث: صحيح).

2/ حديث سَعْدِ بْنِ إبراهيم – رضي الله عنه- قَالَ: سَمِعْتُ حَفْصَ بْنَ عَاصِمٍ، يُحَدِّثُ، عَنْ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ

قَالَ:(الصَّلَاةُ الْوسْطَى الظُّهْرُ) (ابي شيبة، 1988م، ج2، ص245)(حكم الحديث: صحيح الاسناد).

3/ حديث سعيد بن المسيب -رضي الله عنه- قال: سمعت أبا سعيد الخدري يقول: الصلاة الوسطى هي الظهر، فمر علينا عبد الله بن عمر، فقال عروة: أرسلوا إلى ابن عمر فاسألوه، فأرسلوا إليه غلاما فسأله، ثم جاء الرسول ﷺ فقال: هي صلاة الظهر، فشككنا في قول الغلام، فقمنا جميعا فذهبنا إلى ابن عمر، فسألناه

فقال: هي صلاة الظهر(البيهقي، 2003م، ج1، ص672)(حكم الحديث: مشهور).

وجه الدلالة : حيث تبين إن المراد من الصلاة الوسطى هي صلاة الظهر .

القول المختار:

بعد عرض الأدلة يتبيَّن لي رجحان ما ذهب إليه أصحاب القول الأول القائلون: بان الصلاة الوسطى هي صلاة العصر، وذلك لأن قول الرَسُولُ اللَّهِ ﷺ:(صَلَاةُ الْوُسْطَى صَلَاةُ الْعَصْرِ)،

دلالتها واضحة وصريحة على المراد من الصلاة الوسطى هو صلاة العصر، وإنها تتوسط بين صلاتي النهار وصلاتي الليل، إضافة الى إنه يفهم من السياق إن الصلاة الوسطى ليست غير صلاة العصر، وهذا يفيد الحصر والتعيين والله اعلم.

المطلب الثاني : حكم تأخير الصلاة عن وقتها

الفرع الأول: الحديث

روى الامام مسلم في صحيحه

وحدثني أبو غسان المسمعي، حدثنا معاذ وهو ابن هشام، حدثني أبي، عن مطر، عن أبي العالية البراء، قال

: قلت لعبد الله بن الصامت: نصلي يوم الجمعة خلف أمراء فيؤخرون الصلاة ، قال: فضرب فخذي ضربة

أوجعتني، وقال: سألت أبا ذر، عن ذلك فضرب فخذي، وقال: سألت رسول الله ﷺ عن ذلك، فقال:(صلوا الصلاة لوقتها، واجعلوا صلاتكم معهم نافلة»، قال: وقال عبد الله: ذكر لي أن نبي الله ﷺ ضرب فخذ أبي ذر) (مسلم، د.ت، ج1، ص449).

الفرع الثاني: ألفاظ الحديث لغةً واصطلاحاً

1/ التأخير لغةً:- هو مصدر أخَّر، الْهَمْزَةُ وَالْخَاءُ وَالرَّاءُ أَصْلٌ وَاحِدٌ إِلَيْهِ تَرْجِعُ فُرُوعُهُ، وَهُوَ نقيض التَّقَدُّمِ، قَالَ الْخَلِيلِ: الْآخِرُ نَقِيضُ الْمُتَقَدِّمِ، وَالْأُخُرُ نَقِيضُ الْقُدُمِ، تَقُولُ مَضَى قُدُمًا وَتَأَخَّرَ أُخُرًا (ابن فارس، 1969م، ج1، ص70).

2/ التأخير اصطلاحاً:- هو عدم الاتيان بالفعل في اول وقته حتى يظن فواته(البركتي، 2003م، ص55).

الفرع الثالث: حكم تاخير الصلاة عن وقتها

إن تأخير الصلاة من قبل المكلف اما يكون لعذر شرعي او بدون عذر شرعي، ويكون كالأتي :-

1/ تأخير الصلاة بعذر شرعي:

اتفق العلماء من الحنفية(محمد، د.ت، ج2، ص85)، والمالكية(عبيد، 1986م، ص112)، والشافعية (الشيرازي، د.ت، ج1، ص105)، والحنابلة(العثيمين، 2001م،ج2، ص25)، على جواز تأخير الصلاة عن وقتها لعذر مقبول شرعًا، ومن تلك الاعذار، النوم، او النسيان، او المرض والحيض، او الجمع بين الصلاتين وغيرها من الاعذار، ويجب عليه القضاء .

واستدلوا لقولهم بما يأتي :-

1/ حديث أنس بن مالك –رضـي الله عنه– عن النبي ﷺ قال:(من نسـي صـلاة فليصـل إذا ذكرها، لا كفارة لها إلا ذلك) (البخاري، 2002م، ج1، ص122).

وجه الدلالة: حيث يدل على إن الناسـي لا أثم عليه لتأخير الصـلاة لانه غير متعمد ، وعليه القضـاء إذا تذكرها، وفي هذا إشـارة واضـحة على إباحة تأخير الصـلاة لعذر شـرعي كالنسيان(العيني، د.ت، ج5، ص93)

2/ حديث ابن عمر –رضـي الله عنه– قال:(كان رسـول الله ﷺ إذا عجل به السـير جمع بين المغرب والعشاء) (مسلم، د.ت، ج1، ص488).

وجه الدلالة: حيث دل على إنه أبيح للمسـافر الجمع بين الصـلوات لمشـقة السـفر، وهذا عذر شرعي لتاخير الصلاةعن وقتها(السبتي، 1998م، ج3، ص30)

3/ حديث ابن عباس –رضـي الله عنه– قال:(جمع رسول الله ﷺ بين الظهر والعصر، والمغرب والعشـاء بالمدينة، في غير خوف، ولا مطر، في حديث وكيع: قال: قلت لابن عباس: لم فعل ذلك؟ قال: كي لا يحرج أمته) (مسلم، د.ت، ج1، ص490).

وجه الدلالة: حيث يدل الحديث إن الشـريعة رخصـت للمكلف في الجمع بين الظهر والعصـر، وبين المغرب والعشاء وكل ذلك لرفع الحرج والمشقة ، وهذا دليل واضح على جواز تأخير الصلاة الأولى إلى وقت الثانية لعذر، كالخوف، والمطر، والمرض، وغيرها من الاعذار الشرعية.(لاشين، 2002م، ج3، ص467).

2/ تأخير الصلاة بدون عذر شرعي :

اتفق الفقهاء من الحنفية(محمد، د.ت، ج2، ص364)، والمالكية(عبيد، 1986م، ص113)، والشـافعية (الشـيرازي، د.ت، ج1، ص105)، والحنابلة(العثيمين، 2001م،ج2، ص26)، على إن تأخير الصـلاة عن وقتها المحدد لها بدون عذر شـرعي غير جائز وفيه إثم كبير ، وعليه القضاء .

واستدلوا لقولهم بما يأتي :–

1/ قوله تعالى: سممإِنَّ ٱلصَّلَوٰةَ كَانَتۡ عَلَى ٱلۡمُؤۡمِنِينَ كِتَٰبٗا مَّوۡقُوتٗا سمم(سورة النساء جزء من الآية : 103).

وجه الدلالة: حيث أن الشارع فرض الصلاة على المؤمنين وجعلها موقوتة بأوقات معينة لا تؤدى إلا فيها، فتأخيرها عن اوقاتها من غير عذر مخالف لأمر الشـارع و غير جائز(الجزائري، 2003م، ج1، ص534).

2/ قوله تعالى: سممفَوَيۡلٞ لِّلۡمُصَلِّينَ ٤ ٱلَّذِينَ هُمۡ عَن صَلَاتِهِمۡ سَاهُونَ ٥سمم(سورة الماعون الآية : 4–5).

وجه الدلالة: الاية فيها وعيد شديد وأثم عظيم للذين هم غافلون عن صلاتهم لا يذكرونها، فكثير من الاحيان تفوتهم ويخرج وقتها او أنهم لا يصلونها إلا عند قرب خروج وقتها(بن كثير، 1994م، ج8، ص468).

3/ حديث عبدالله بن مسعود–رضي الله عنه– قال:(سألت النبي ﷺ أي العمل أحب إلى الله؟ قال: «الصلاة على وقتها»، قال: ثم أي؟ قال: «ثم بر الوالدين» قال: ثم أي؟ قال: «الجهاد في سبيل الله» قال: حدثني بهن، ولو استزدته لزادني) (البخاري، 2002م، ج1، ص115).

وجه الدلالة: إن قوله ﷺ «الصلاة على وقتها»، دليل قطعي وصريح على الألتزام بأداء كل الصلاة فريضة ضمن حدود وقتها الشرعي المحدد، لأنه جزء لا يتجزء من كمال الصلاة، وإن هذا ليس مجرد تنظيم زمني بل فيه حكماً عظيمة من اهمها: هو الخضوع والانقياد لله سبحانه وتعالى(الكرماني، 1937م، ج4، ص181).

4/ حديث ابن عمر–رضي الله عنه– أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ:(الذي تفوته صلاة العصر، كأنما وتر أهله وماله) (مسلم، د.ت، ج1، ص435).

5/ حديث بريدة –رضي الله عنه– قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول:(مَنْ تَرَكَ صَلاَةَ العَصْرِ فَقَدْ حَبِطَ عَمَلُهُ) (البخاري، 2002م، ج1، ص115).

وجه الدلالة من الحديثين: يدلان دلالة واضحة على إن أداء الصلاة في اوقاتها من احب الاعمال الى الله ، وشبه الذي يؤخرها عن وقتها بالشخص الفاقد احب شي اليه وهو(اهله وماله)، إضافةً الى احباط لعمله، فلا يحصل على أجر الذي يصليها في وقتها، وهذا يدل على عظم الصلاة ومكانتها(عبد الملك، 2003م، ج2، ص176).

الخاتمة

اللهم لك الحمد على نعمك التي مننت بها علي، إذ أتممت هذه البحث المتواضـــع ، ومن أهم النتائج التي توصلت اليها من خلال البحث:

1/ تناول البحث مســألتين فقهيتين وهما : أي الصــلاة هي الصــلاة الوســطى و وحكم تأخير الصلاة عن وقتها.

2/ إن الصلاة العصر هي الصلاة الوسطى، وذلك لقوة الادلة الواردة في ذلك، وإنها تتوسط بين صلاتي النهار وصلاتي الليل.

3/ الاتفاق حاصل على عدم جواز تأخير الصلاة بدون عذر شرعي، لانه فيه اثم كبير.

4/ يجب قضاء الصلوات الفائتة، لان الشارع فرض الصلاة على المؤمنين وجعلها موقوتة بأوقات معينة لا تؤدى إلا فيها.

المصادر

القرآن الكريم

1. ابن الأثير. (1979). النهاية في غريب الحديث والأثر. (تحقيق: طاهر أحمد الزاوى و محمود محمد الطناحي). المكتبة العلمية – بيروت.
2. ابن عطار، علي بن إبراهيم بن داود بن سلمان بن سليمان، أبو الحسن، علاء الدين ابن العطار. (2006). العدة في شرح العمدة في أحاديث الأحكام. (تحقيق: نظام محمد صالح يعقوبي). دار البشائر الإسلامية– بيروت – لبنان.
3. ابن فارس، أحمد بن زكرياء القزويني الرازي. (1979). معجم مقاييس اللغة. (تحقيق: عبد السلام محمد هارون). دار الفكر– بيروت.
4. ابن قدامة المقدسي، أبو محمد موفق الدين عبد الله بن أحمد بن محمد بن قدامة الجماعيلي الدمشقي الحنبلي. (1968). المغني. مكتبة القاهرة.
5. أبي شيبة، أبو بكر بن عبد الله بن محمد بن إبراهيم بن عثمان بن خواستي العبسي.(1988). المصنف في الأحاديث والآثار.(تحقيق: كمال يوسف الحوت). مكتبة الرشد – الرياض.
6. البخاري، محمد بن إسماعيل أبو عبدالله الجعفي.(2002). الجامع المسند الصحيح المختصر من أمور رسول الله صلى الله عليه وسلم وسننه وأيامه(صحيح البخاري). (تحقيق: محمد زهير بن ناصر الناصر). دار طوق النجاة – لبنان.
7. بن كثير، أبو الفداء إسماعيل بن عمر.(1994). تفسير القرآن العظيم.(تحقيق: محمود حسن). دار الفكر– بيروت.
8. البيهقي، أحمد بن الحسين بن علي بن موسى الخُسْرَوْجِردي الخراساني، أبو بكر.(2003). السنن الكبرى.(تحقيق: محمد عبد القادر عطا). دار الكتب العلمية – بيروت.
9. الترمذي، محمد بن عيسى بن سَوْرة بن موسى بن الضحاك.(1996). سنن الامام الترمذي.(تحقيق: شعيب الأرنؤوط وعبد اللطيف حرز الله). مؤسسة الرسالة – بيروت.
10. الجزائري، جابر بن موسى بن عبد القادر بن جابر أبو بكر. (2003). أيسر التفاسير لكلام العلي الكبير. مكتبة العلوم والحكم، المدينة المنورة، المملكة العربية السعودية.

11. الحجاج، يوسف بن عبد الرحمن بن يوسف(1980م). تهذيب الكمال في أسماء الرجال.(تحقيق: د. بشار عواد معروف)، مؤسسة الرسالة – بيروت.
12. الخرشي، محمد بن عبد الله. (1899). شرح مختصر خليل. دار الفكر – بيروت.
13. السبتي، عياض بن موسى بن عياض بن عمرون اليحصبي.(1998). إكمَال المعلم بفوائد مسلم.(تحقيق: د. يحيى أسماعيل). دار الوفاء – مصر.
14. السرخسي، محمد بن أحمد بن أبي سهل شمس الأئمة. (1993). المبسوط. دار المعرفة – بيروت.
15. سيد سابق. (1977). فقه السنة. دار الكتاب العربي، بيروت – لبنان.
16. الشوكاني، محمد بن علي بن محمد بن عبد الله اليمني. (1993). نيل الأوطار. (تحقيق: عصام الدين الصبابطي). دار الحديث– مصر.
17. الشيرازي، أبو اسحاق إبراهيم بن علي بن يوسف.(د.ت). المهذب في فقة الإمام الشافعي. دار الكتب العلمية – بيروت.
18. الصالحي، جمال الدين أبو المحاسن يوسف بن حسن بن عبد الهادي الحنبلي الدمشقي. (1991). الدر النقي في شرح ألفاظ الخرقي. (تحقيق: رضوان مختار بن غربية). دار المجتمع – السعودية.
19. الصوفي، أبو العباس أحمد بن محمد بن المهدي بن عجيبة الحسني الأنجري الفاسي.(1998). البحر المديد في تفسير القرآن المجيد.(تحقيق: أحمد عبد الله القرشي رسلان). دار الكتب العلمية – بيروت.
20. الظاهري، ابن حزم الأندلسي القرطبي أبو محمد علي بن أحمد بن سعيد. (د.ت). المحلى بالآثار. دار الفكر – بيروت.
21. عبد الملك، ابن بطال أبو الحسن علي بن خلف.(2003). شرح صحيح البخاري لابن بطال.(تحقيق: أبو تميم ياسر بن إبراهيم). مكتبة الرشيد – السعودية.
22. عبيد، الحاجّة كوكب.(1986). فقه العبادات على المذهب المالكي. مطبعة الإنشاء – سوريا.
23. العثيمين، محمد بن صالح بن محمد.(2001). الشرح الممتع على زاد المستقنع. دار ابن الجوزي– بيروت .

24. العينى، أبو محمد محمود بن أحمد بن موسى بن أحمد بن حسين الغيتابى الحنفى بدر الدين.(د.ت). عمدة القاري شرح صحيح البخاري. دار إحياء التراث العربي – بيروت.
25. فتح الدين، محمد بن محمد بن محمد بن أحمد، ابن سيد الناس، اليعمري الربعي، أبو الفتح.(2007). النفح الشذي شرح جامع الترمذي.(تحقيق: أبو جابر الأنصاري). دار الصميعي – السعودية.
26. الفيومي ثم الحموي، أحمد بن محمد بن علي. (د.ت). المصباح المنير في غريب الشرح الكبير. (تحقيق: يوسف الشيخ محمد). المكتبة العصرية.
27. القدوري، أحمد بن محمد بن أحمد بن جعفر بن حمدان أبو الحسين.(2006). التجريد. (تحقيق: د. محمد أحمد سراج و د. علي جمعة محمد). دار السلام – القاهرة.
28. الكرماني، محمد بن يوسف بن علي بن سعيد، شمس الدين.(1937). الكواكب الدراري في شرح صحيح البخاري. دار إحياء التراث العربي– بيروت.
29. لاشين، موسى شاهين.(2002). فتح المنعم شرح صحيح مسلم. دار الشروق– قاهرة.
30. الماوردي، أبو الحسن علي بن محمد بن محمد بن حبيب البصري البغدادي. (1999). الحاوي الكبير في فقه مذهب الإمام الشافعي وهو شرح مختصر المزني. (تحقيق: علي محمد معوض وعادل أحمد عبد الموجود). دار الكتب العلمية، بيروت – لبنان.
31. المجددي البركتي، محمد عميم الإحسان. (2003). التعريفات الفقهية. دار الكتب العلمية.
32. محمد، زين الدين بن إبراهيم.(د.ت). البحر الرائق شرح كنز الدقائق. دار الكتاب الإسلامي– مصر.
33. المرسي، أبو الحسن علي بن إسماعيل بن سيده المرسي. (2000). المحكم والمحيط الأعظم. (تحقيق: عبد الحميد هنداوي). دار الكتب العلمية – بيروت.
34. المروزي، عبد الكريم بن محمد بن منصور التميمي(1962م). الأنساب.(تحقيق: عبد الرحمن بن يحيى واخرون). مجلس دائرة المعارف العثمانية – الهند.
35. مسلم، ابن الحجاج أبو الحسن القشيري النيسابوري، (د.ت). المسند الصحيح المختصر بنقل العدل عن العدل إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم (صحيح مسلم). (تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي). دار إحياء التراث العربي.

36. المغربي، شمس الدين أبو عبد الله محمد بن محمد بن عبد الرحمن الطرابلسي. (1992). مواهب الجليل في شرح مختصر خليل. دار الفكر–القاهرة.
37. المقدسي، عبد الرحمن بن إبراهيم بن أحمد، أبو محمد بهاء الدين. (2003). العدة شرح العمدة. دار الحديث– القاهرة.
38. النسائي، أبو عبد الرحمن أحمد بن شعيب بن علي الخراساني.(1930). السنن الصغرى للنسائي.(تحقيق: عبد الفتاح أبو غدة). مكتب المطبوعات الإسلامية – حلب.
39. النووي، أبو زكريا محيي الدين يحيى بن شرف. (1915). المجموع شرح المهذب. دار الفكر–بيروت.
40. الهروي، محمد بن أحمد بن الأزهري. (2001). تهذيب اللغة. (تحقيق: محمد عوض مرعب). دار إحياء التراث العربي – بيروت.

References

1. Abd al-Malik, Ibn Battal Abu al-Hasan Ali bin Khalaf. (2003). Sharh Sahih al-Bukhari li Ibn Battal (Ibn Battal's Commentary on Sahih al-Bukhari). (Edited by: Abu Tamim Yasser bin Ibrahim). Maktabat al-Rashid - Saudi Arabia.
2. Al-'Ayni, Abu Muhammad Mahmud bin Ahmad bin Musa bin Ahmad bin Husayn al-Ghitabi al-Hanafi Badr al-Din. (n.d.). 'Umdat al-Qari Sharh Sahih al-Bukhari (The Support for the Reader: A Commentary on Sahih al-Bukhari). Dar Ihya' al-Turath al-'Arabi - Beirut.
3. Al-Bayhaqi, Ahmad bin al-Husayn bin Ali bin Musa al-Khusrawjirdi al-Khorasani, Abu Bakr. (2003). Al-Sunan al-Kubra (The Major Sunan). (Edited by: Muhammad Abdul Qadir Ata). Dar al-Kutub al-'Ilmiyyah - Beirut.
4. Al-Bukhari, Muhammad bin Ismail Abu Abdullah al-Ju'fi. (2002). Al-Jami' al-Musnad al-Sahih al-Mukhtasar min Umur Rasul Allah wa Sunanihi wa Ayyamih (The Concise Authentic Collection of Matters Pertaining to the Messenger of Allah, His Traditions, and His Times) [Sahih al-Bukhari]. (Edited by: Muhammad Zuhair bin Nasir al-Nasir). Dar Tawq al-Najah - Lebanon.
5. Al-Fawzan, Salih bin Fawzan bin Abdullah. (2002). Al-Mulakhkhas al-Fiqhi (The Jurisprudential Summary). Dar al-'Asimah - Riyadh - Saudi Arabia.
6. Al-Fayyumi, then al-Hamawi, Ahmad bin Muhammad bin Ali. (n.d.). Al-Misbah al-Munir fi Gharib al-Sharh al-Kabir (The Illuminating Lamp on Obscure Terms in the Great Commentary). (Edited by: Yusuf al-Shaykh Muhammad). Al-Maktabah al-'Asriyyah.
7. Al-Hajjaj, Yusuf ibn Abd al-Rahman ibn Yusuf (1980). Tahdhib al-Kamal fi Asma' al-Rijal (Refining Perfection in the Names of Men). Edited by Dr. Bashar Awwad Ma'ruf. Al-Risala Foundation – Beirut.
8. Al-Harawi, Muhammad bin Ahmad bin al-Azhari. (2001). Tahdhib al-Lughah (Refinement of Language). (Edited by: Muhammad Awad Mur'ib). Dar Ihya' al-Turath al-'Arabi - Beirut.
9. Al-Jaza'iri, Jabir bin Musa bin Abdul Qadir bin Jabir Abu Bakr. (2003). Aysar al-Tafasir li Kalam al-'Ali al-Kabir (The Easiest Interpretations of the Speech of the Great and Exalted). Maktabat al-Ulum wa al-Hikam, Madinah, Saudi Arabia.

10. Al-Khurashi, Muhammad bin Abdullah. (1899). Sharh Mukhtasar Khalil (Commentary on the Abridgment of Khalil). Dar al-Fikr - Beirut.
11. Al-Kirmani, Muhammad bin Yusuf bin Ali bin Sa'id, Shams al-Din. (1937). Al-Kawakib al-Darari fi Sharh Sahih al-Bukhari (The Scattered Stars in Commentary on Sahih al-Bukhari). Dar Ihya' al-Turath al-'Arabi - Beirut.
12. Al-Maghribi, Shams al-Din Abu Abdullah Muhammad bin Muhammad bin Abdul Rahman al-Tarabulsi. (1992). Mawahib al-Jalil fi Sharh Mukhtasar Khalil (Gifts of the Majestic in Commenting on the Abridgment of Khalil). Dar al-Fikr - Cairo.
13. Al-Majaddi al-Barkati, Muhammad 'Amim al-Ihsan. (2003). Al-Ta'rifat al-Fiqhiyyah (Jurisprudential Definitions). Dar al-Kutub al-'Ilmiyyah.
14. Al-Maqdisi, Abdul Rahman bin Ibrahim bin Ahmad, Abu Muhammad Bahaa al-Din. (2003). Al-'Uddah Sharh al-'Umdah (The Provision: A Commentary on The Support). Dar al-Hadith - Cairo.
15. Al-Marwazi, Abdul Karim ibn Muhammad ibn Mansur al-Tamimi (1962). Al-Ansab (Lineage). Edited by Abd al-Rahman ibn Yahya and others. Ottoman Encyclopedia Council Press – India.
16. Al-Mawardi, Abu al-Hasan Ali bin Muhammad bin Muhammad bin Habib al-Basri al-Baghdadi. (1999). Al-Hawi al-Kabir fi Fiqh Madhhab al-Imam al-Shafi'i (The Great Compendium on the Jurisprudence of Imam al-Shafi'i), being a commentary on Mukhtasar al-Muzani. (Edited by: Ali Muhammad Mu'awwad and Adel Ahmad Abd al-Mawjud). Dar al-Kutub al-'Ilmiyyah, Beirut - Lebanon.
17. Al-Mursi, Abu al-Hasan Ali bin Ismail bin Sidah al-Mursi. (2000). Al-Muhkam wa al-Muhit al-A'zam (The Precise and the Vast Ocean). (Edited by: Abdul Hamid Hindawi). Dar al-Kutub al-'Ilmiyyah - Beirut.
18. Al-Nasa'i, Abu Abd al-Rahman Ahmad bin Shu'ayb bin Ali al-Khorasani. (1930). Al-Sunan al-Sughra li al-Nasa'i (The Minor Sunan of al-Nasa'i). (Edited by: Abdul Fattah Abu Ghuddah). Maktab al-Matbu'at al-Islamiyyah - Aleppo.
19. Al-Nawawi, Abu Zakariyya Muhyi al-Din Yahya bin Sharaf. (1915). Al-Majmu' Sharh al-Muhadhdhab (The Compendium: A Commentary on The Refined). Dar al-Fikr - Beirut.

20. Al-Quduri, Ahmad bin Muhammad bin Ahmad bin Ja'far bin Hamdan Abu al-Husayn. (2006). Al-Tajrid (The Abstraction). (Edited by: Dr. Muhammad Ahmad Siraj and Dr. Ali Jumu'ah Muhammad). Dar al-Salam - Cairo.
21. Al-Sabti, Iyad bin Musa bin Iyad bin Amrun al-Yahsubi. (1998). Ikmal al-Mu'lim bi Fawa'id Muslim (The Perfection of the Instructor on the Benefits of Muslim). (Edited by: Dr. Yahya Ismail). Dar al-Wafa' - Egypt.
22. Al-Salihi, Jamal al-Din Abu al-Mahasin Yusuf bin Hasan bin Abd al-Hadi al-Hanbali al-Dimashqi. (1991). Al-Durr al-Naqi fi Sharh Alfaz al-Kharqi (The Pure Pearls in Explaining the Terms of al-Kharqi). (Edited by: Radwan Mukhtar bin Gharibah). Dar al-Mujtama' - Saudi Arabia.
23. Al-Sarakhsi, Muhammad bin Ahmad bin Abi Sahl Shams al-A'imma. (1993). Al-Mabsut (The Extended). Dar al-Ma'rifah - Beirut.
24. Al-Shawkani, Muhammad bin Ali bin Muhammad bin Abdullah al-Yamani. (1993). Nayl al-Awtar (Attaining Goals). (Edited by: 'Isam al-Din al-Sababiti). Dar al-Hadith - Egypt.
25. Al-Shirazi, Abu Ishaq Ibrahim bin Ali bin Yusuf. (n.d.). Al-Muhadhdhab fi Fiqh al-Imam al-Shafi'i (The Refined in the Jurisprudence of Imam al-Shafi'i). Dar al-Kutub al-'Ilmiyyah - Beirut.
26. Al-Sufi, Abu al-Abbas Ahmad bin Muhammad bin al-Mahdi bin 'Ajibah al-Hasani al-Anjari al-Fasi. (1998). Al-Bahr al-Madid fi Tafsir al-Qur'an al-Majid (The Vast Sea in the Interpretation of the Glorious Qur'an). (Edited by: Ahmad Abdullah al-Qurashi Raslan). Dar al-Kutub al-'Ilmiyyah - Beirut.
27. Al-Tirmidhi, Muhammad bin Isa bin Sawrah bin Musa bin al-Dahhak. (1996). Sunan al-Imam al-Tirmidhi (The Sunan of Imam al-Tirmidhi). (Edited by: Shu'ayb al-Arna'ut and Abdul Latif Harz Allah). Mu'assasat al-Risalah – Beirut.
28. Al-Zahiri, Ibn Hazm al-Andalusi al-Qurtubi Abu Muhammad Ali bin Ahmad bin Sa'id. (n.d.). Al-Muhalla bil Athar (The Adorned Treatise with Traditions). Dar al-Fikr - Beirut.
29. Fath al-Din, Muhammad bin Muhammad bin Muhammad bin Ahmad, Ibn Sayyid al-Nas, al-Ya'mari al-Rubi'i, Abu al-Fath. (2007). Al-Nafh al-Shadhi Sharh Jami' al-Tirmidhi (The Fragrant Breeze: A

Commentary on the Collection of al-Tirmidhi). (Edited by: Abu Jabir al-Ansari). Dar al-Sumay'i - Saudi Arabia.

30. Ibn Abi Shaybah, Abu Bakr bin Abdullah bin Muhammad bin Ibrahim bin Uthman bin Khawasti al-'Absi. (1988). Al-Musannaf fi al-Ahadith wa al-Athar (The Classified Work on Hadith and Traditions). (Edited by: Kamal Yusuf al-Hut). Maktabat al-Rushd - Riyadh.
31. Ibn al-Athir. (1979). Al-Nihayah fi Gharib al-Hadith wa al-Athar (The Ultimate Source on Obscure Terms in Hadith and Traditions). (Edited by: Tahir Ahmad al-Zawi and Mahmud Muhammad al-Tanahi). Al-Maktabah al-'Ilmiyyah - Beirut.
32. Ibn Attar, Ali bin Ibrahim bin Dawud bin Salman bin Sulayman, Abu al-Hasan, Ala al-Din Ibn al-Attar. (2006). Al-'Uddah fi Sharh al-'Umdah fi Ahadith al-Ahkam (The Provision: A Commentary on 'The Support' on Hadith of Rulings). (Edited by: Nizam Muhammad Salih Ya'qubi). Dar al-Basha'ir al-Islamiyyah - Beirut - Lebanon.
33. Ibn Faris, Ahmad bin Zakariyya al-Qazwini al-Razi. (1979). Mu'jam Maqayis al-Lughah (Dictionary of Linguistic Standards). (Edited by: Abdul Salam Muhammad Harun). Dar al-Fikr - Beirut.
34. Ibn Kathir, Abu al-Fida' Ismail bin Umar. (1994). Tafsir al-Qur'an al-'Azim (Interpretation of the Mighty Qur'an). (Edited by: Mahmud Hasan). Dar al-Fikr - Beirut.
35. Ibn Qudamah al-Maqdisi, Abu Muhammad Muwaffaq al-Din Abdullah bin Ahmad bin Muhammad bin Qudamah al-Jama'ili al-Dimashqi al-Hanbali. (1968). Al-Mughni (The Enricher). Maktabat al-Qahirah.
36. Lashin, Musa Shahin. (2002). Fath al-Mun'im Sharh Sahih Muslim (The Conquest of the Benefactor: A Commentary on Sahih Muslim). Dar al-Shuruq - Cairo.
37. Muhammad, Zayn al-Din bin Ibrahim. (n.d.). Al-Bahr al-Ra'iq Sharh Kanz al-Daqa'iq (The Clear Sea: A Commentary on the Treasure of Subtleties). Dar al-Kitab al-Islami - Egypt.
38. Muslim, Ibn al-Hajjaj Abu al-Hasan al-Qushayri al-Naysaburi. (n.d.). Al-Musnad al-Sahih al-Mukhtasar bi Naql al-'Adl 'an al-'Adl ila Rasul Allah (The Concise Authentic Collection with Transmission from Trustworthy Authorities to the Messenger of Allah) [Sahih Muslim].

(Edited by: Muhammad Fu'ad Abd al-Baqi). Dar Ihya' al-Turath al-'Arabi.

39. Sayyid Sabiq. (1977). Fiqh al-Sunnah (The Jurisprudence of the Sunnah). Dar al-Kitab al-'Arabi, Beirut - Lebanon.
40. Ubayd, Al-Hajjah Kawkab. (1986). Fiqh al-'Ibadat 'ala al-Madhhab al-Maliki (The Jurisprudence of Worship according to the Maliki School). Matba'at al-Insha' - Syria.